

يرد الضيف بل يفي محزوننا ضيفا عليهم من
تومة لعلمه بصادقهم ونسأدهم فانهم دخلوا
على لوط في صورة حسنة فقال لهم لوط ان اهل
البلد مفسدون وكان الله تعالى قد امر جبريل
والملائكة ان لا يدخلوا قوم لوط حتى يشهد
عليهم لوط بالفساد ثلاث مرات فلما قال انهم
مفسدون قال جبريل هذه شهادة فلما اتمى
التمس قال لوط ان هؤلاء القوم مفسدون قال
جبريل هذه شهادة ثانية فكر لوط الفول
وكانت امراته منافقة قد هبت الى البلدوا
ضيقهم وقالت ان عندك لوط مرد الهم وجوه
حسان واحبر اهل البلد بعضهم بعضا وجا
وا الى دار لوط وقالوا لم ننهك عن العالمين
معناه اما قلنا لا نضف احدا فقال لهم
هؤلاء بناتي فلا تضنوني ان اردتموني
فكنم بهن واتركوا الفاحشة ولا تضنوني
في ضيفي فقالوا كلهم لنا نساء ولا تجزي الا
الضيوف فقال لهم ليس في دار منافقة ولا
حسين وحمل يتضرع لهم فلم ينفع فدخل
الملائكة بيضا واغلقوا عليهم بابا قما فذروا
ان يدخلوا على الملائكة حتى تسروا العبا
فضرب جبريل وجوههم بجناحه فميت
عيونهم فقالوا عدا من يد ما تعمل صيحة
بلوط هذا

بلوط هذا سحر مناد بلوط قد اعيت ايضا
رنا وصا في صدر لوط كذلك فقال له جبريل ان
رسلا ربك قال لهم لوط هم كثيرين وانا
حدي فقال جبريل اني لاجل اهلهم قد
حيث اب اودعهم الصبح البسي الصبح بغير
فلما مضى من الليل ثلاثة قال جبريل بلوط قد
الاهة للخروج فقد وجب العقاب فقال لوط
انك صهل وله على حق فاريدات اعرفه
ذلك فقال لاص الربك فلما اجره لوط فبهه قال
لي اسموت بالقوم ان اهلكوا هلكت فلما قرب
الوقت اشتد جبريل الى بسور البلد فانفتح
فيه الباب وخرج لوط واهله فقال له جبريل
لا يلبثت منكم احد الى وراية ثم اهلككم
الله تعالى باحجارة اصطر عليهم حجارة من السماء
سعدت قلبه بيارهم كما اشار بنجانه وتعالى
الو قوله ذلك انقرض فلما اجاد امرنا جعلنا عاليها
سافلها واصطربا عليها حجارة من سجيل ذكر
المفسرون هناك جبريل هو الذي قلب ذيارهم
ادخل جناحه تحت قوتى قوم لوط وهي خمس
يدايين وكان فيها اربعماية الف انقات و
تبل اربعة آلاف من رفع المداين كلها
حتى سمع اهل السما صياح الديك ونباح
الكلاب لم يكفاهم انا ولم يلبثه ايام ثم قلبها

11

957

Copyright © King Saud University